

المحاضرة الثانية : مفهوم وتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

اعداد : د. افتخار مطر

المرحلة الرابعة قسم التربية الرياضية

ذوي الاحتياجات الخاصة هو الطفل الذي يختلف عن الطفل الطبيعي من حيث القدرات العقلية او الجسدية او اللغوية او التعليمية الى درجة يصبح ضروريا تقديم خدمات خاصة وطريقة خاصة في التربية السلوكية والتعليمية

ومصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة قد تقابله بالإنجليزية الأشخاص ذوي الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة وهو مصطلحا واحدا إلا أنه يضم معاني متعددة إذ أنه مفهوم واسع يضم مجموعة من حالات الإعاقة المتعددة فالشخص الذي ينتمي إلى ذوي الاحتياجات الخاصة قد يعاني من إعاقة تعليمية طفيفة، أو خلل حاد في الإدراك، أو حساسية ما من الهواء أو خلا متصلا بتأخر النمو الذي يظهر سريعا أو موجلا أو نوبات من القلق الحاد المؤقت أو خلا أو اضطرابا نفسيا حادا في ذلك الوقت.

تشير الدراسات إلى أن ميلاد الطفل المعاق يؤدي إلى استجابات انفعالية معينة لدى الوالدين .

تعريف الإعاقة :

إن كل مجتمع على الكرة الأرضية يعيش فيه نوع خاص من البشر حيث يعاني هؤلاء بشكل ما من نقص ما في تكوينهم ولا يستطيعون بسهولة التكيف مع البيئة التي يعيشون بها بنفس درجة تكيف الشخص الطبيعي.

مصطلح معاق :

مصطلح “معاق” وهو من أصل كلمة “عوق” وهو في اللغة يعنى المنع عن أو يشغلك عن شئ وهو يدل على المنع والاحتباس، فكل مايمنعك عن فعل أي شئ تريده فهو عائق لايمكنك من ممارسة الحياة بالشكل السوي وخاصة الأنشطة اليومية .

المعاقين في العالم :

بشكل عام يشير أول تقرير عالمي حول الإعاقة اشترك في إعداده منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي إلى أنّ أكثر من مليار نسمة في العالم يعانون من شكل ما من أشكال العجز بمعنى أن هناك شخص معاق من بين ٧ أشخاص يعيشون في العالم.

تعريف العجز أو الإعاقة:

تُعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة : “هو مصطلح يغطي العجز والقيود على النشاط ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله والحد من النشاط هو

الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة.

وتعرّف الإعاقة أيضا بأنها :حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية .

ويعرّف المعاق بأنه “الشخص الذي انخفضت إمكانيات حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون إحتفاظه به نتيجة لقصور بدني أو عقلي”. كما يعرّف المعاق بأنه الشخص الذي يختلف عن المستوى الشائع من أفراد المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبتر الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل التخلف العقلي والصمم والإعاقات السلوكية والعاطفية بحيث يستوجب تعديلاً في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدراته وإمكانياته .

والإعاقة لها أشكال متعددة :

الإعاقة على المستوى المعنوي: الشعور بالإثم والخجل وعتاب الآخرين.

الإعاقة على المستوى الطبي : المشكلات التي يعاني منها شخص ما وتحتاج علاجاً طبياً وهو مايعني أن هناك إعاقة مؤقتة وأن هناك إعاقة دائمة.

الإعاقة على المستوى العلاجي : الإحتياج إلى خدمات شخص من المتخصصين الإعاقة كمصطلح قائم بذاته : عدم كمال الإنسان بدنياً أو عقلياً والتفرقة الإجتماعية بين هؤلاء الأشخاص وغيرهم ممن يعيشون معهم في نفس المجتمع.

أسباب الإعاقة : هناك سببين رئيسيين للإعاقة :

الأسباب الوراثية: وهي التي تنتقل بالوراثة من جيل إلى آخر، عن طريق الجينات الموجودة في الخلايا. ومن هذه الحالات الضعف العقلي ، مرض السكر، الزهري، النقص الوراثي في إفرازات الغدة الدرقية

الأسباب البيئية : الأسباب البيئية لاتوجد داخل الكائن الحي وإنما خارج نطاق جسده وتشتمل على :

عوامل اثناء الحمل : مثل إصابة الأم ببعض الفيروسات والأمراض اثناء الحمل، مما يؤدي بدوره إلى حدوث التشوهات للجنين وهي العيوب الخلقية التي يولد بها.

عيوب أثناء الولادة: ميلاد الطفل قبل مياعده يمكن أن يصاب بنزيف في المخ، كبر حجمه وتعثر ولادته والإهمال في نظافة الطفل عند ولادته.

عوامل مابعد الولادة : الإصابة بالأمراض المختلفة للإهمال في مواعيد التطعيم، الحوادث والإصابة بالجروح.